السوين والآن اى وان لم يتضمن الثاني اعرب الجزء الثاني كبعلبك وبنى الجزء الاول على الفتح فى
الافصح للتوسط المانع من الاعراب وعدم الواسطة بين الاعراب والبناء وقيل يعرب
الاول مضافا الى الثاني ممنوعا وقيل مصروفا الكنايات اى بعض الكنايات اعلم لم يعرف الكنايات
واكتفى بذكر الجزئيات لانها معدودة منحصرة معلومة بالتعيين فلا حاجة الى تعريفها
وقال المص الكنايات الفاظ مبهمة يعبر بها عما وقع فى كلام متكلم مفسرا اما الابهام على المخاطب
اولنسيانه وفيه انه يخرج منه كم وكذا وانما بنيت الكنايات لتركب كذا من كلمتين هما مبنيان
الكاف وكذا وتضمن كم الاستفهامية حرف الاستفهام وحمل الخبرية على رب او كم الاستفهامية
وحمل كيت وذيت على الجمل المكنى عنهما بهما واعلم ان جميع الكنايات ليست مبنية كم وكذا
الكاين او الكاين للعدد صفة كذا او صفة كم وكذا وقد جاء كذا لغير العدد نحو رجب يوم
كذا كناية عن يوم السبت او يوم الاحد او نحوهما وكيت وذيت اصلهما كية وذية فخففتا
للحديث والقصة فكم الفاء للتفسير الاستفهامية اى الدالة على الاستفهام مميزها اى
مميز كم الاستفهامية منصوب على التمييز ومنصوب خبر للمبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا
الاول مفرد حملا على تمييز العدد من احد عشر الى تسعة وتسعين لانه اوسط او اكثر والخبرية
اى مميز الخبرية مجرور بحذف المضاف والا لم يصح الحمل والجملة عطف على الجملة الكبرى اعنى قوله وكم الاستفهامية
مميزها منصوب دون الصغرى الواقعة خبرا لعدم الربط ولا اشكال الاجتماع بين معنى الاخبار
والانشاء فى كم الخبرية لاختلاف الجهة فنحو كم رجل ضربت اخبار بالضرب انشاء للاستكثار
فاختلف الجهتان مجرور على الاضافة حملها على العدد المضاف كثلثة ومائة الا اذا فصل
لتعذر الاضافة ولم ينصب على التمييز للفرق بين كم الخبرية والاستفهامية مفرد مرة كتمييز مائة
والف ومجموع اخرى كتمييز ثلثة الى العشرة وانما كان مميز كم الاستفهامية والخبرية على ما ذكر لانهما
لما حملتا على العدد باعتبار كونهما كنايتين عنه اخذتا حكم العدد وهو نوعان للصناف والمميز
ففرق بينهما حيث اعطى الاستفهامية حكم العدد المميز فنصب مميزها مفردا والخبرية حكم العدد

للصناف فخفض مميزها على الاضافة ولما حمل على العدد المضاف وهو نوعان مضاف الى الجمع والى
المفرد جرى فيه حكم كليهما ولم يفرق بينهما بالعكس لان كم الخبرية نقيضها رب فالجر بعدها
اليق ويدخل من البيانية فيهما اى فى مميز كم الاستفهامية وكم الخبرية ولهما اى لكم الاستفهامية
والخبرية صدر الكلام لان الاستفهامية تتضمن الاستفهام والخبرية نقيضه رب
التى هى لانشاء التقليل وكلاهما اى كلا النوعين وهما كم الاستفهامية وكم الخبرية او كل
من كم الاستفهامية والخبرية ولو قال كلتاهما لكان اولى لتأنيث الاستفهامية والخبرية
يقع حال كونه كلاهما مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل الفاء للتفسير ما موصوفة وفى
كونها موصولة نظر اذ كلمة كل فى المعرفة لاحاطة الاجزاء فلا يستقيم المعنى اى كل لفظ من كم
الاستفهامية والخبرية بعده الضمير عايد الى ما والجملة الظرفية او الاسمية صفة لما فعل
ناصب غير صفة فعل مشتغل عنه اى معرض عنه بضميره او متعلقه احتراز عن نحو كم رجل
ضربته اذا جعل كم مبتدا ولا يقدر بعده فعل غير مشتغل عنه كان ضميره عايد الى كم
كل ما بعده والجملة خبر المبتدا الاول منصوبا وجوبا على انه مفعول او خبر للفعل الواقع
بعده معمولا على حسبه اى على العامل او على حسب ذاته اى اذا كان مفعولا كان منصوبا على
ذلك وان كان ظرفا او مصدرا كان منصوبا على ذلك لتوجه الفعل اليه وعمله فيه نحو كم
رجلا لقيت وكم غلام اشتريت وكم يوما سرت وكم يوم صمت وكم ضربا ضربت وكم قصد
قصدت وكم رجلا كان من جاء لك وكم رجل كان من حضر نحو ونظرى حيث يخرج عنه نحو كم
رجل ضربته ولا شك فى جواز نصبه على شريطة التفسير اللهم الا ان يراد بقوله منصوبا
الوجوب وبقوله مرفوع الامكان العام المشتمل على الجواز والوجوب فيدخل نحو كم رجل
ضربته فيه او يقال المراد فعل غير مستقل عنه لفظا او تقديرا فلا يرد نحو كم رجل ضربته
لان التقدير كم رجل ضربت ضربته اذ الناصب فى صورة شريطة التفسير اذا اقتضى المعمول
الصدر يقدر مؤخرا فيصدق عليه انه وقع بعده فعل غير مشتغل عنه تقديرا او كل ما هو فى

Copyright © King Saud University